

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 731

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا هل منكم من اسئلة واستفسارات عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين؟ الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - [00:00:00](#)

مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم. اهلا. اه شيخ محمد هذه رسالة وردتنا من مستمع لم يذكر اسمه يقول فيها يلاحظ آآ على كثير من الناس انهم يكثررون التثاؤب في المسجد اثناء جلوسهم واثناء الصلاة - [00:00:20](#)

ما اسباب ذلك حفظكم الله؟ وما الحل او العلاج لذلك الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:36](#)

التثاؤب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيطان وهو دليل على الكسل والخمول والنوم ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتم الانسان ما استطاع بمعنى ان يمنعه ما استطاع - [00:00:56](#)

فان لم يستطع فليضع يده على فيه واذا كان كذلك من الشيطان فانه ينبغي للانسان ان يحقر قلبه وان يتجه الى ما كان بصدده من عبادة او قراءة او استماع لذكر او لخطبة - [00:01:17](#)

او غير ذلك و بهذا يكون زواله والقضاء عليه نعم اه سؤاله الاخر يقول هل يجوز الاكل من الذبيحة التي يجعلها الانسان تقربا لله؟ ما هي الكيفية التي تذكر عند الذبح - [00:01:44](#)

الذبيحة التي يجعلها الانسان تقربا الى الله تارة تكون فدية يفتي بها الانسان نفسه من ارتكاب محظور او ترك مأمور وذلك في الحج والعمرة الذبيحة التي هذه سبيلها لا يجوز ان يأكل منها - [00:02:04](#)

بانها بمنزلة الصدقة والكفارة فيطعمها كلها للفقراء واما ما يقع قرابة في غير هذه الحال كهذه المتعة والقران وكذلك الاضحية وكذلك العقيقة فانه لا بأس بل الافضل ان يأكل الانسان منها - [00:02:32](#)

ويهدي ويتصدق لان الله يقول كلوا منها واطعموا البائس الفقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل من هديه كما اكل من هديه صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:02:59](#)

حينما ذبح مائة بعير فامر من كل بدنهم ببضعة فجعلته قدر فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها وقال في الاضحية وادخروا وتصدقوا فالاحاصل ان الذبيحة التي يؤكل منها كل ما كان قرابة لله تعالى ليس سببه - [00:03:17](#)

ترك واجب او فعل محظور واما كيف يذبح فنقول كيفية الذبح اما فعلية واما قولية فاما القولية فان يقول الانسان عند الذبح بسم الله وفي الاضحية يقول بسم الله والله اكبر - [00:03:41](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمي على اضحيته وكبر ويقول عند ذلك اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عني وعن اهل بيتي هذه الصفة القولية. هذا في الاضحية يقول عني وعن اهل بيتي. نعم - [00:04:09](#)

لكن في الفدية لا يقولها. لا في الفدية لا يقول هكذا. نعم. وكذلك في في العقيقة ان قال هذه عقيقة ابن فلان او بنت فلانة فلا حرج نعم واما الفعل كيفية الفعلية - [00:04:31](#)

فهو الذبح في غير الابل والنحر في الابل وكلاهما في الرقبة لكن النحر في اسفلها مما يلي الصدر والذبح في اعلاها من ما يلي الرأس ولا بد ذبح من انهار الدم - [00:04:49](#)

وذلك كقطع الودجين وهما العرقان الغليظان المحيطان بالحلقوم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل ولان سقان الدم في الذبيحة مضر فلا بد من اخراجه - [00:05:13](#)

بقطع الوردتين وهما كما قلت العرقان الغليظان المحيطان بالحلقوم واذا كان في الابل نحرا وفي غيرها كدحا فانه اذا تمكن من ان ينحر الابل قائمة معقولة يدها اليسرى فيأتيها من الجانب الايمن - [00:05:39](#)

ويطعنهما في الحربة او بالحربة او السكين حتى تسقط وتموت فهذا اولى وان لم يستطع فعل ذلك فانه يذبها باركة فلينحرها باركة اما غيرها او الابل فانه يذب على الجنب - [00:06:04](#)

على الجنب الايسر اذا كان الذابح يذب باليمين لان ذلك اسهل للذبيحة اما اذا كان لا يعرف ان يذب باليمين وانما يذب باليسار فانه على الجنب الايمن لان ذلك ايسر لذبحه - [00:06:31](#)

واقرب الى اراحة الذبيحة بل قال النبي عليه الصلاة والسلام وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وقوائمها في هذه الحال قال اهل العلم انه ينبغي ان تكون طليقة لا تمسك ولا تربط - [00:06:52](#)

لان ذلك اريح لها حيث تعطى حريتها ولان ذلك ابغ في خروج الدم منها والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذبح اضحيته لم يرد عنه انه امسك بقوائمها ولا امر احدا بامساكها - [00:07:11](#)

وانما وضع رجله على صفاحها لاجل ان يتمكن من السيطرة عليهما عند الذبح حينما ضحى بكبشين عليه الصلاة والسلام نعم. اه ما المقصود بالصفاح سدح الرقبة فتحة الرقبة يعني جانب الرقبة - [00:07:32](#)

يضع رجله على صفحة الرقبة. على صفحة الرقبة اه سؤاله الاخر والاخير يقول بعض الناس يقرأ بعد الجمعة الفاتحة والاخلاص والمعوذتين سبع مرات. هل ورد في هذا جزاكم الله عنا خيرا - [00:07:54](#)

لم يرد في السنة دار قراءة هذه السور والاية بل انما ورد في السنة على كلام في الاحاديث الواردة فيها في هذه المسألة بقراءة اية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:08:12](#)

لكن مرة واحدة خلف الجمعة وغيرها من الصلوات المفروضة اه هذه الرسالة هربتنا من راضي ابن اه منوخ الشهري من المنطقة الشرقية من الاحساء يقول فيها حسن نقاش بين جماعة بان اذا جاء رجل متأخر الى المسجد - [00:08:34](#)

ووجد ان الصلاة قد اقيمت. والصف مكتمل وناله محل بالصف هل يجوز له بان يسحب رجل من تلك الصف المكتمل اه كي يمكن صلاته؟ ام ان يصلي خلف الصف لوحده وفقكم الله - [00:08:56](#)

هذه مسألة لها ثلاثة اوجه اذا جاء الانسان ووجد ان الصف قد تم فاما ان يصلي وحده خلف الصف واما ان يجذب احدا من الصف فيصلي معه واما ان يتقدم - [00:09:13](#)

فيصلي الى جنب الامام الايمن وهذه الصفات الثلاث اذا دخل في الصلاة واما ان يدع الصلاة مع هذه الجماعة فما هو المختار من هذه الامور الاربعة نقول المختار من هذه الامور الاربعة - [00:09:36](#)

ان يصف وحده القصة ويصلي مع الامام وذلك لان الواجب الصلاة مع الجماعة وفي الصف فهذان واجبان فاذا تعذر احدهما وهو المقام في الصف بقي الاخر واجبا وهو صلاة الجماعة - [00:10:01](#)

فحينئذ نقول صل وحدك خلف الصف لتدرك فضيلة الجماعة والوقوف في الصف في هذه الحال لا يجب عليك بالعجز عنه وقد قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ويشهد لهذا - [00:10:30](#)

ان المرأة تقف خلف الصف وحدها اذا لم تكن معها نساء وذلك لانه ليس لها مكان شرعا في صف الرجال فلما تعذر مكانه الشرعي في صف الرجال صلت وحدها كذلك هذا الرجل لما جاء والصف قد تم - [00:10:52](#)

لم يكن له مكان جزئي في الصف فسقطت عنه المصافحة حينئذ ووجبت عليه الجماعة فيصلي خلف الصف واما ان يجذب احدا فيصلي معه هذا لا ينبغي لانه يترتب عليه ثلاثة محاذير - [00:11:16](#)

المحظور الاول فتح فرجة في الصف وهذا خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من المرافقة وسد الخلل الثاني نقل هذا

المجذوب من المكان الفاضل الى المكان المفهوم - 00:11:44

وهو نوع من الجناية عليه والثالث تشويش تشويش لصلاته عليه فان هذا المصلي اذا جذب لابد ان يكون في قلبه حركة وهذا ايضا

من الجناية عليه اما المسألة الثالثة وهي ان يقف مع الامام - 00:12:03

فلا ينبغي له ايضا ان يقف لان الامام لا بد ان يكون متميزا عن المأمومين في المكان كما انه متميز عنهم بالسبق بالاقتوال والافعال نعم.

فيكبر قبلهم ويركع قبله ويسجد قبلهم - 00:12:30

فينبغي ان يكون متميزا عنهم في المكان وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اي امام يتقدم المأمومين وهذه مناسبة ظاهرة

لكونه متميزا عنهم منفردا بمكانه فاذا وقف معه بعض المأمومين - 00:12:52

زالت هذه الخاصية التي ينبغي ينفرد بها الامام ده اما النسخة الرابعة وهي ان يدع الجماعة رأسا فهذا لا وجه له ايضا بان الجماعة

واجب والمصاف واجبة فاذا عجز عن احدهما - 00:13:13

لم يسقط الاخر بعجزه عنه. لا. نعم اذا الاولى ان يصف خلف الجماعة بمفرده ولا يعتد بما صلى مع الجماعة قبل ان يأتيها لا يعتد به ولا

ما فائدة؟ نعم يعني يعتد بما ادى مع الامام ولو كان منفردا اي نعم ولو كان منفردا - 00:13:35

باننا نقول في هذه الحالة وفي هذه الحال سقط عنه وجوب المصافاة نعم. بعدله عنه. نعم اه هذه رسالة عودتنا من الاخ حمد البسام

من الرياض يقول انا دائما اسرح وافكر دائما حتى في الصلاة وقراءة القرآن احيانا - 00:13:59

وفي بعض المرات تمضي نصف خطبة الجمعة وانا افكر ولا ادري ماذا قاله الامام في في الخطبة وانا لا ادري ماذا افعل؟ هل علي اثم

ام لا افيدونا جزاكم الله كل خير - 00:14:17

نقول ان الواجب على من حضر الجمعة ان يستمع الى خطبة الامام ولا يجوز له ان يتشاغل عن استماعها بكلام ولا غيره وهذه

الوساوس والهواجيس تفكيرات التي تحدث لك في هذه الحال - 00:14:31

هي من الشيطان ليصدقك عن ذكر الله فان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله

والواجب عليك ان تحاول بقدر ما تستطيع - 00:14:54

التخلص من هذا الامر حتى تقبل على عبادتك وانت مستريح غير مسوس وتستمتع الى الخطبة وتنتفع بها ولا تكن الذين قال الله

تعالى ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجوا من عندك - 00:15:13

قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا بل استمع وانتبه وتأمل تفكر في معاني ما يقوله الخطيب حتى تنتفع من هذه الخطبة الاسبوعية

التي اوجبها الله تعالى واوجب السعي اليها - 00:15:37

آآ شكرا آآ لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات وشكرا لكم ايها السادة. والى ان

نلتقي صلاتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:00